2- الإنترنت ومدى تأثيره على انحراف سلوكيات الطفل

بقلم الباحث: أحمد محمد عدوان

طالب دراسات عليا في جامعة الجنان

ahmadadwan@[mail .com

تاريخ الاستلام: 6/5/2022 **تاريخ القبول: 24/5/2022**

الملخص:

أثبتت الدراسات والتجارب أنّ للإنترنت تأثيرا كبيرا على الذاكرة، فقد تبين بعد سلسلة من التجارب من قِبل الطبيبة النفسية بيتسي سبارو (Betsy Sparrow) في جامعة كولومبيا والباحثين المشاركين، أنّ الشخص قد يتذكر الأشياء التي يعتقد أنه لن يجدها إذا استخدم الإنترنت، وقد ينسى الأشياء التي من الممكن أن يجدها على الإنترنت، كما أنّه من الممكن تذكّر مكان تخزين المعلومات أكثر من تذكُّر المعلومات نفسها، وقد تبين أيضاً أنه عندما يواجه الأشخاص بعض الأسئلة الصعبة فهم يلجأون إلى الإنترنت للحصول على الإجابات، حيث أصبح الناس يستخدمون التكنولوجيا كذاكرة تخزين خارجية.

وكذلك للإنترنت تأثير كبير على الأطفال؛ حيث أصبح من الصعب إبعادهم عن الكمبيوتر لممارسة أي نشاط آخر، ممّا أدى إلى قلق الآباء من فساد عقول أطفالهم، حيث أدى كثرة استخدام الإنترنت والمواقع الاجتماعية إلى تقليل فترات الانتباه والتركيز لدى الأطفال على مدى السنوات العشر الماضية من 12 دقيقة إلى ما يعادل خمس دقائق، وهذا أدى إلى عدم قدرتهم على القراءة المتعمّقة والإدراك، كما أنّه أثّر على قضايا الرؤية طويلة المدى، وبيّنت الدراسات أن 95٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 17-12 عاماً يستخدمون الإنترنت ويقضون أكثر وقتهم على الهواتف والإنترنت وغيرها أكثر من جلوسهم مع آبائهم ومعلميهم.

Summary:

Studies and experiments have proven that the Internet has a significant impact on memory. After a series of experiments by psychiatrist Betsy Sparrow at Columbia University and participating researchers, it was found that a person may remember things that he thinks he will not find if he uses the Internet, and he may forget things that It is possible to find it on the Internet, and it is possible to remember where the information is stored more than the information itself, and it has also been found that when people face some difficult questions, they turn to the Internet to get the answers, as people are using technology as an external storage memory.

The Internet also has a great impact on children; As it became difficult to keep them away from the computer to practice any other activity, which led to parents' concern about the corruption of their children's minds, as the frequent use of the Internet and social sites reduced the attention and concentration periods of children over the past ten years from 12 minutes to the equivalent of five minutes, This led to their inability to read in depth and perception, and also affected long-term vision issues, and studies showed that 95% of children aged 12-17 years use the Internet and spend more time on phones, the Internet, etc. than they are with their parents and teachers.

المقدمة:

الحمد لله حمد الشاكرين، نحمده على عظيم نعمائه، ونبرأ إليه من الحول والقوة إلا به، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في أسمائه وصفاته، شهادة موحد مستبصر غير متوقف ولا متحير، ونشهد أن سيدنا محمد عبده الأمين على وحيه، الصادع بأمره ونهيه، المبلغ لرسالته، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، المستمسكين بسنته، والمبلغين لشريعته، المؤدون لحق صحبته وسلم تسليماً كثيراً، وبعد:

في هذه الأيام، يستطيع الأطفال الدخول إلى شبكة الإنترنت وتصفح المواقع من أماكن عدة، مثل: البيت، المدرسة، عند الأصدقاء، المكتبات، أماكن التجمعات العامة التي توفر خدمة الإنترنت، أو حتى عن طريق أجهزة الهاتف المحمولة المتوافقة مع هذه الخدمة. وهذه الإمكانية الواسعة للدخول إلى الشبكة هو ما يجعلك تحرص على تعليم طفلك وتحذيره من مخاطر الإنترنت.

وتُعَدُّ مخاطر الإنترنت على الأطفال والمراهقين من المؤرقات التي تقلق راحة الأهل وأولياء الأمور، فما بين الحاجة إلى إطلاع الأبناء على مستجدات وتطورات العصر عن طريق الشبكة العنكبوتية، ومحو أميتهم في مجال البحث على الإنترنت، وبين المخاطر والمشكلات التي يتسبب بها إبحارهم في هذه الشبكة.

أهمية موضوع البحث: تعود أهمية البحث للأسباب الآتية:

1. تعريف المسلمين على خطورة الإنترنت.
2. أهمية معرفة أضرار الإنترنت على الأطفال.

أسباب اختيار البحث:

ويرجع سبب اختياري لهذا الموضوع لأسباب عدة، منها:

1. التعرف مفهوم الإنترنت وطبيعته ومكوناته.
2. التعرف على أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.
3. معرفة الأضرار العقدية والإيمانية والأخلاقية والسلوكية للإنترنت.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى أمور عدة:

1. تبيان مفهوم الإنترنت.

2. معرفة أنواع ونماذج شبكات التواصل الاجتماعي..

3. تبيان الأضرار العقدية، والفكرية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية للإنترنت.

منهجية البحث:

اعتمدت على المنهج الاستقرائي في هذه الدراسة، فأجمع المسائل المتعلقة بالإنترنت ومدى تأثيره على سلوكيات الطفل، وذكر أضرارها.

عملي في البحث:

وأما الطريقة المعتمدة في الكتابة، فهي:

. عزو أي معلومة إلى مصدرها أو مرجعها.

. وضع فهارس عامة لكل من:

. فهرست المصادر والمرجع: رتبت كل مجموعة من الكتب حسب الترتيب الهجائي لاسم المؤلف بدون اعتبار أل التعريف.

. منتهياً بفهرست الموضوعات.

فهذا بحث يبين والإنترنت، وتتضمن:

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، ثلاثة أبحاث.

أولاً: المقدمة، وتشتمل على:

. أهمية البحث . أسباب اختيار البحث . أهداف البحث . منهجية البحث . عملي في البحث

خطة البحث.

خطة البحث، وتشمل ثلاثة أبحاث:

المبحث الأول: مفهوم الإنترنت طبيعته ونشأته وتطوره:

المطلب الأول: مفهوم الإنترنت.

المطلب الثاني: طبيعة الإنترنت ومكوناتها.

المطلب الثالث: نشأة الإنترنت وظهورها وتطورها.

المبحث الثاني: أنواع ونماذج شبكات التواصل الاجتماعي:

المطلب الأول: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: نماذج من شبكات التواصل الاجتماعي.

المبحث الثالث: مضار وسائل الإدمان الحديثة (الإنترنت) ومدى تأثيره على سلوكيات الطفل:

المطلب الأول: الأضرار العقدية والإيمانية والأخلاقية والسلوكية.

المطلب الثاني: الأضرار الفكرية والمعرفية.

المطلب الثالث: الأضرار الاجتماعية.

المطلب الرابع: الأضرار النفسية.

المطلب الخامس: الأضرار الصحية.

المبحث الأول:

مفهوم الإنترنت طبيعته ونشأته وتطوره.

المطلب الأول: مفهوم الإنترنت.

المطلب الثاني: طبيعة الإنترنت ومكوناتها.

المطلب الثالث: نشأة الإنترنت وظهورها وتطورها.

المطلب الأول: مفهوم الإنترنت

عندما تتحدث عن الإنترنت يكون حديثنا أقرب ما يكون عن كيان هلامي غير محدد الملامح، ووراء ذلك مجموعة من العوامل التي لا تستطيع الإحاطة بها من هذا المجال أو ربما كان في مقدمة هذه العوامل تقلب الإنترنت وسرعة تطورها، حيث استمدت

من أسماء بعض برمجياتها كالجوفر Gorher السنجاب الأمريكي، ونسيج العنكبوت (web) شيئاً من سماتها، كما اكتسبت من القوى الكامنة وراءها النزعة التوسعية والقدرة على التغلغل، فما آلت إليه الإنترنت الآن في بداية النصف الثاني من العقد الأخير من القرن العشرين يختلف كثيراً عما كانت عليه في بداياتها المبكرة في نهاية العقد السابع من هذا القرن. وما زالت التغيرات تترى مثيرة للكثير من القضايا والتحديات بقدر ما تحمل بين طياتها من الوعود والاحتمالات. وقد يكون الغموض مقصورا في بعض الأحيان؛ لأن الإنترنت ترتبط بالنظام العالمي الجديد، الغريب الأطوار والمنفلت القيم والمعايير.

وللإنترنت ولا شك آثارها في نظام الاتصال العالمي برمته وعلى جميع أبعاده الجماهيرية والعملية والإدارية والاقتصادية والسياسية، ولكن ما طبيعة عمله وما مداه سعة وعمقاً، فذلك مناط اهتمام الباحثين المدققين. وقد صاحب الإنترنت وواكب مسيرتها فيضان من الإنتاج الفكري. والتعامل مع هذا الإنتاج مهمة شاقة بكل المقاييس، وتحتاج إلى سلاح ماهر، ففضلاً عن غزارته وارتفاع معدلات تعطله نتيجة للتقلبات المتلاحقة ، فإن هذا الإنتاج قلما يميز بين الغث والسمين[1].

المطلب الثاني: طبيعة الإنترنت ومكوناتها

الإنترنت عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصالات المرتبطة ببعضها البعض، وهذه المجموعة تنمو ذاتية بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحسابات، وقد أدى تغلغلها واتساع مداها إلى وصفها بشبكة الشبكات، وخاصة أنها تضم ثلاثة مستويات من الشبكات، ففي القمة تتربع شبكات الأساس أو العمود الفقري (Back-bone) المتمركزة في الولايات المتحدة الأميريكية، تليها الصغرى، كالشبكات المحلية والحاسبات المتوافرة بالشركات ولدى الأفراد، إلا أن هذه البساطة قد لا ترضي البعض، ممن ينظرون إلى الإنترنت لا كوسيلة، وإنما يرون فيها رسالة وعقيدة، فقد اختلفت الآراء إذن وتفاوتت النظرات في وصف الإنترنت، بين واقعية الواعين المخلصين ومبالغات المتحمسين والمنبهرين.

هذا وتقوم الإنترنت على التقنية الأساسية الرامية لربط الحاسبات ببعضها البعض

(1) **انظر: قاسم، حشمت**، الإنترنت ومستقبل خدمات المعلومات، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة، دار غريب للطباعة، العدد 2، 1999 م، ص45،46.

وتعتمد هذه التقنية على الحاسبات المكرسة لهذا الغرض، والمسماة محددات خط السير Routers، أي المسؤولة عن تحديد المسار الذي تسلكه مجموعات الرسائل Packets من نقطة انطلاقها إلى أن تبلغ هدفها.

ونظراً لأنه بإمكان محدد خط السير الربط بين شبكتين تستخدمان تقنيات مختلفة، حيث يمكن أن يربط بين شبكة محلية Network Local (LAN) Area وأخرى محلية، أو بين شبكة محلية وشبكة واحدة المدى Wide Area Network (WAN)، أو بين شبكة واسعة المدى وأخرى واسعة المدى، فإنه بحاجة إلى لغة مشتركة تتعامل بها كل هذه الشبكات، وتسمى هذه اللغة بروتوكولات الاتصالات Protocols. وفضلاً عن الحاسبات المسؤولة عن تحديد مسار مجموعات الرسائل ولغة التفاهم المشتركة بين الحاسبات والشبكات، تعتمد الإنترنت التي غالبا ما توصف بشبكة الشبكات، على مجموعة من البرمجيات الموجهة لصالح المستفيدين والمسماة ببرمجيات العميل (Client) والنادل (Server)، هذا بالإضافة إلى النظام الخاص بتسمية محاسبات المرتبطة بالإنترنت، والبرمجيات الخاصة بسبل الملاحة والبحث والاسترجاع والتعامل مع الخدمات المتاحة عبر الإنترنت[1].

المطلب الثالث: نشأة الإنترنت وظهورها وتطورها

في السنوات الماضية أي منذ ما يقارب ربع قرن من الزمان، أي في السبعينات، كان الفضل لظهور هذه الشبكة الجهاز إلى مشروعات البحث المتطور ARPA Advanced Research Projects Agency بوزارة الدفاع الأميركية، الذي تغير اسمه في نهاية الثمانينيات إلى جهاز مشروعات بحوث الدفاع المتطورة DARPA Defence Advanced Reseasrch projects Agency . في عام ١٩٨٢م بدأت القوات المسلحة الأميركية استخدام الإنترنت من خلال البرمجيات في شبكاتها، ثم انتشرت التغطية إلى جميع المواقع العسكرية.

وتقديراً منها لأهمية الإنترنت بالنسبة للنشاط العلمي قررت المؤسسة القومية للعلوم NSF National Science foundation في الولايات المتحدة الأميركية استثمار بعض مواردها في تمويل جهود تنمية الإنترنت وتطوير برمجيات بروتكولاتها.

(1) **انظر: قاسم، حشمت**، ص49.

في عام 1985 أعلنت المؤسسة عن حرصها على ربط الباحثين العاملين في مئة جامعة بالإنترنت وحصلت على دعم مالي من الكونجرس الأميركي، ثم انتقلت إلى وضع برنامج جديد ضخم، يرمي إلى تحقيق هدف طموح، وهو إتاحة فرصة المشاركة لكل باحث في العلوم والتقانة، فعملت على توسيع شبكة الإنترنت القائمة.

وفي عام 1987 لجأت المؤسسة القومية للعلوم إلى أسلوب الممارسة التنافسية لتقديم المنحة الخاصة بإنشاء شبكة الإنترنت الجديدة واسعة المدى، Internet التي أصبحت تعرف بالشبكة الأساس (العمود الفقري) للمؤسسية القومية للعلوم NSFNET Back–bone، وساهمت في المشروع ثلاث شركات حيث أنشأت شبكة جديدة واسعة أخرى.

وفي نهاية عام 1991م تبين أن الإنترنت كانت تنمو بسرعة يمكن أن تعجل ببلوغ شبكة الأساس الخاصة بالمؤسسة القومية للعلوم NSFNET أقصى سعة لها، كما تبين للمؤسسة أنه لا يمكن للحكومة الاتحادية تحمل الأعباء المالية للإنترنت إلى ما لا نهاية، وأعربت عن رغبتها في اضطلاع القطاع الخاص ببعض المسؤولية، وبالفعل انتقلت من القطاع العام إلى القطاع الخاص، فبينما كان الاستثمار العام مدفوعا وبشكل واضح بالاعتبارات العسكرية، فقد تغلغلت الإنترنت الآن في شتى أنحاء العالم لتقوم بدور القناة اللازمة لبث الثقافة الغربية وثمارها، ولوحظ أن الاستخدام للإنترنت تزايد بحيث بلغ عام 1993م أكثر من 50٪ من حركة الاتصالات. وأمام هذا يرى بعض الباحثين أن الاستخدام المجاني للإنترنت قد انتهى تقريبا، حيث بلغت سن الرشد، وهي الآن في طريقها للدخول في ثقافة الاستثمار بعد خصخصتها.

لم يقتصر الاتجاه نحو المشابكة بين الحاسبات الآلية على الولايات المتحدة الأمريكية بل ساد جميع الدول الواعية الحريصة على استثمار ثروة المعلومات وثورة الاتصالات بلا استثناء، كالدول الأوروبية، واليابان وغيرها .

وفي الوطن العربي اتجاهات نحو المشابكة تتمثل في مشروع الشبكة العربية للمعلومات المتعثر، وشبكة الخليج للمعلومات التي بدأت في منتصف الثمانينيات، وبعض المشروعات الوطنية الشبكة القومية للمعلومات العلمية التكنولوجية، والشبكة القومية للمعلومات الجامعية في مصر حيث تتكفل بإتاحة فرصة الارتباط، للإنترنت لقطاع البحوث الأكاديمية، وخدمات الإنترنت في القطاع التجاري. في عام 1994 كان عدد

الدول التي تغطيها الإنترنت ثلاثا هي مصر وتونس والكويت[1].

المبحث الثاني: أنواع ونماذج شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: نماذج من شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

تتعدد تقسيمات الشبكات تبعاً للخدمة التي تقدمها أو الهدف من إنشائها إلى الأنواع التالية:

أ- تقسيم الشبكات حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسة:

1- شبكات شخصية: هي شبكات تستخدم شخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات فيما بينهم، مثل(facebook).

2- شبكات ثقافية: تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين، مثل (Library thing).

3- شبكات مهنية: تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة، مثل: linkedin.

ب- هناك تقسيم ثان، يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

1- شبكات داخلية خاصة (Internal Social Networking): وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس مثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل الأسرة أو الشركة أو أي تجمع ما، أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة، ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط دون غيرهم من الناس إلى الدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة، مثل شبكة (linked in).

2- شبكات خارجية عامة External Social Networking : وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، بل صممت خصيصاً لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح

(1) انظر: حجازي، عبد الرحمن: الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجى، بيروت، دار المعرفة، ط1، 2009م، ص135.

فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقدمتهم نفسه للموقع، مثل شبكة Facebook.

ت- كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع:

أ- شبكات تتيح التواصل الكتابي.

ب- شبكات تتيح التواصل الصوتي.

ج- شبكات تتيح التواصل المرئي.

3- خصائص وخدمات الشبكات الاجتماعية:

إن المتابع والمستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أن الشبكات الاجتماعية تشترك في خصائص أساسية غير أن بعضها يتميز ببعض مميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدموها، أبرزها: الملفات الشخصية الصفحات الشخصية:

Profile Page من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد البلد.

. الأصدقاء العلاقات FriendsConnections: وهم الأشخاص الذين يتم التعارف فيما بينهم لغرض معين.

إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية امكانية إرسال رسالة للشخص، سواء أكان في قائمة الأصدقاء لديك أم لم يكن.

. ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها، وإتاحة مشاركة هذه الصور الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

المجموعات: يتبع كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة.

الصفحات: إمكانية إنشاء صفحات واستخدامها تجارياً وإنشاء حملات

إعلانية تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو

الحدث[1].

المطلب الثاني: نماذج من شبكات التواصل الاجتماعي.

1- فيسبوك Facebook: وهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمان والمكان.

إن موقع الفيسبوك الذي أطلق في الرابع من شباط (فبراير) 2004م هو تابع لشركته نفسها، يعد الفيسبوك واحدا من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، وأصبح موقع الفيسبوك اليوم منبرا افتراضيا للتعبير، ويمكن المستخدمين من تبادل الملفات والصور وطرح الآراء والأفكار.

2- تويتر (Twitter): يقدم خدمة تدوين مصغر، تسمح لمستخدميه بإرسال التحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى يبلغ 140 حرفا للرسالة الواحدة او عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات و التحديثات و تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم.

2- جوجل+ Google Plus: هي شبكة اجتماعية تم إنشاؤها بواسطة شركة جوجل وتم إطلاقها رسمياً ٢٠١١م وتتيح جوجل لأي شخص فوق سن ١٨ سنة التسجيل.

4 - واتس اب: WhatsApp: هو تطبيق تراسل فوري، و متعدد المنصات للهواتف الذكية ولكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، والرسائل الصوتية، و الفيديو والوسائط.

والواتس اب متاح لكل من: آي فون بلاك بيري، أندرويد ويندوز فون فقط (وعلى آي باد بصورة غير رسمية). ويتزامن مع الاتصال في الهاتف، لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل منفصل.

تأسس ال WhatsApp في عام 2009 م من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جين كوم.

5- فايبر Viber : هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية يتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وإجراء مكالمات هاتفية مجانية وإرسال رسائل نصية صور، فيديو، صوت بشكل

(1) علي، محمود، الإدمان الإلكتروني المعاصر، دمشق، دار المحبة، ط1، 2017م، ص85.

مجاني إلى أي شخص لديه هذا البرنامج ويعمل على الأجهزة الذكية: (أندرويد، ios، بلاك بيري، ويندوز فون، سيمبيان، سيريز 40، ويندوز وماك ، و نوكيا)، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا يعمل على شبكات الجيل الثالث 3G والشبكات اللاسلكية WiFi على حد سواء.

6- برنامج سكاي بي skype: هو عبارة عن برنامج اتصال عبر شبكة الإنترنت إلى الكمبيوتر بشكل مجاني أو إلى الهواتف النقالة أو الهاتف الثابت بأسعار رخيصة ومنافسة حول العالم، وقد قدم برنامج سكاي بي تقنية تعد الأولى في نقل الصوت بجودة عالية وسرعة كبيرة، وفي نفس الوقت يتمتع بسرية كاملة في نقل البيانات، فهو يحمي المكالمات الخاصة بك بشكل قوي من التنصت أو الاختراق، فأنت لا تحتاج لمضادات فيروس قوية جدا أو جدار ناري (فاير وول) لحماية مكالماتك، بل البرنامج نفسه مجهز بوسائل الحماية التامة مثل تعمية (تشفير) البيانات المرسلة والمستقبلة عبر اتصال الإنترنت، ويمكنك البرنامج من الاتصال الصوتي أو المكالمات المرئية، وكذلك الرسائل

7- يوتيوب youtube: هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات الاجتماعية والسياسية .

تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال PayPal) عام (2005) في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وهو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (جوجل)، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو ، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يوميا، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادو الفيس بوك من مقاطع الفيديو وعرضها على صفحات الفيس بوك، ويعد اليوتيوب من شبكات التواصل الاجتماعية الهامة، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفاز والفيديو والموسيقى[1].

المبحث الثالث: مضار وسائل الإدمان الحديثة (الإنترنت) ومدى تأثيره على سلوكيات الطفل:

(1) فاطمة خير، محمد، وسائل الإدمان المعاصر، دمشق، دار العصماء، ط1، 2019م، ص25.

المطلب الأول: الأضرار العقدية والإيمانية والأخلاقية والسلوكية:

المطلب الثاني: الأضرار الفكرية والمعرفية.

المطلب الثالث: الأضرار الاجتماعية.

المطلب الرابع: الأضرار النفسية.

المطلب الخامس: الأضرار الصحية.

المطلب الأول: الأضرار العقدية والإيمانية والأخلاقية والسلوكية.

إن مضار هذه الوسائل الحديثة شديدة جداً، ومفاسدها عميقة التأثير في أفراد الأسرة جميعهم، ولربما جلب الإدمان عليها التعاسة والشقاء والهلاك والدمار لكل أفراد الأسرة، فقد يغير الإدمان عليها الطباع والأفكار و الحياة والآمال عند الفرد أو الأسرة، فأخطارها عامة وشاملة وكثيفة وعميقة وضارة او مهلكة ومتعددة ومستمرة، وفي كل جوانب متعلقات الإنسان العقدية والإيمانية والدينية والأخلاقية والعقلية والنفسية والصحية والاجتماعية .... وغير ذلك نذكر منها ما يلي:

. الأضرار العقدية والإيمانية والأخلاقية والسلوكية:

1- تعمل هذه الوسائل من خلال الإدمان عليها، ومن خلال برامجها المعدة من أعداء الإسلام والمسلمين على إبعاد الناس عن العقيدة الصحية للمسلم وزعزعتها، لأن الكثير من برامجها موجه لذلك، وخاصة الأطفال، فهي تبرز شخصيات تشارك الله تعالى في قوتها وقدرتها وخرقها للعوائد وسيطرتها على العالم، وتخريبها لكل مقوماته وقدراته وقواه ومثال لذلك الرجل الخارق (سوبر مان)، والرجل العنكبوت (سبايدر مان)، والرجل الوطواط (بات مان) وغيرها كثير.

وإلى جانب كون هذه البرامج موجهة، الغرض منها إبعاد المسلمين وخصوصاً الأطفال والشباب عن دينهم وعقيدهم وأخلاقهم وسلوكهم القويم، بل هي وسيلة مقصودة لفك الصلة بين الإنسان وربه وديته ونبيه، وذلك من خلال تعلقه بهذه الشخصيات، وإعجابه بها، وبذلك يبتعد عن تعلقه بالله ورسوله، وشخصيات الصحابة والتابعين والعلماء العارفين وأولياء الله والصالحين، بالإضافة إلى ما فيها من تفلت عن الأدب والاحتشام في ملابس النساء، وأحاديث الأشخاص، وعلاقة بعضهم ببعض، وكذلك قيم الإسلام

والتقاليد والعادات الإسلامية.

2- هناك مواقع للتنصير تبلغ الآلاف، ويفوق عددها عدد المواقع الإسلامية بنسبة ، 120 %، وهدفها التبشير بالنصرانية بالعمل الجاد المنظم المغري لإخراج المسلمين من دينهم، وتحوليهم إلى النصرانية، وذلك من خلال طعنهم الشديد بالإسلام والقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم، وجذبهم نحو النصرانية بوسائل مغرية جداً، ومن تلك الوسائل توزيع الكتب مجانا، فقد بلغ عدد الكتب النصرانية الموجودة على المواقع أكثر من خمسة ملايين ونصف المليون كتاباً عام 2002م، وعدد المولات الدورية النصرانية بلغ واحدا وأربعين ألف مجلة، وعدد الأناجيل الموزعة يزيد عن خمسة وستين مليون نسخة، فضلاً عن النسخ الصوتية للأميين أو المطبوعة بالأحرف البارزة للمكفوفين ومع تسهيل الاتصالات وإرسال الكتب والبرامج المغرية والهدايا الثمينة، بل تمادوا في غيهم، فأطلقوا على أحد المواقع على الإنترنت اسم كنيسة مكة وهي كنيسة يفترضون بناءها.

فهل تدرك الأخطار الشديدة لهذه الوسائل من خلال هذه المواقع وما لها من تأثير سلبي شديد في أطفال وشباب المسلمين؟

3- كما تعمل هذه الوسائل أيضا من خلال الإدمان عليها، على تغيير سلوك المسلم و برنامجه الحياتي الإيماني عما كان عليه سابقاً من محافظة على الصلوات وتلاوة القرآن وحفظه ومتابعة الأذكار المتعددة في أوقاتها ومناسباتهما وحضور دروس العلم و مصاحبة الصالحين إلى سلوك مغاير للسابق، فقد يهمل أداء الصلاة بتأخيرها عن أوقاتها ثم بإهمالها حينًا ما قد يؤدي إلى تركها كلية ومن ثم إلى ترك تلاوة القرآن ومراجعته وحفظه، و إهمال الأذكار اليومية والإعراض عن حضور دروس العلم، والانعزال عن مصاحبة الصالحين والالتقاء بهم، وهذا يؤدي إلى ضعف الإيمان، والقطاع الصلة بالله ورسوله والعلماء الصالحين، وبالتالي يستعن هذا المؤمن من دينه وتعاليم ربه وشرع نبيه صلى الله عليه وسلم.

4- كما تعمل هذه الوسائل أيضا من خلال الإدمان عليها على التطبع بعادات وتقاليد تبعده عن الدين، وعن سلوك وأخلاق وآداب هذا الدين إلى سلوك فاسد مغاير لأخلاق و آداب وسلوك المؤمن وما تربى عليه وأسرته وفي مجالس العلماء والصالحين، فإذا هذا الطفل و الشاب، بل وربما كل فرد من أفراد الأسرة قد تغير سلوكه وأخلاقه و آدابه ومعاملته للآخرين منحرفاً عما تعود عليه سابقا إلى ما يخالف عقيدته ودينه وسلوكه القويم.

5- من الأضرار التي جلبتها هذه الوسائل أنها كادت تقضي على خلق الحياء الذي هو شعبة من شعب الإيمان، و خلق هام من أخلاق الإسلام وخاصة عند النساء، ولقد ساعدت هذه الوسائل على القضاء على هذا الخلق العظيم بما تعرضه من برامج تحتوي على كلام فاحش بذيء، ومواقع إباحية وخلاعية حافلة بالميوعة والانحراف، مما شجع الكثير من الأطفال والشباب، بل والكبار من النساء والرجال إلى الدخول عليها والتعرف على ما تطرح وتبثه ناهيك عن الصور الفاضحة والمقاطع الفاحشة والتباهي بانتهاك الحرمات والمجاهرة بالسوء وإظهار الرذيلة على أبشع ما تكون كلاماً ومشهداً وعملاً وفعلاً.

وهذا وإن كثيراً مما يعرض في البرامج المتعددة في هذه التكنولوجيا يدعو إلى الانحلال و التفسخ والرذيلة والتبرج، وينبه الأطفال والمراهقين والشباب إلى بعض الأمور المخلة بالأخلاق والآداب، فلا يخلو حتى على مستوى أفلام الأطفال والكرتون من الترغيب في العري أو الغزل أو ملاطفة الفتيات والتشجيع على الاختلاط والمعانقة والقبلات والعلاقات المشبوهة، وبذلك تحدث الأضرار الجسيمة لهؤلاء الأطفال والشباب إذ ربما لا يقدر الآباء والأمهات والمربون على تدارك ذلك أبداً[1].

المطلب الثاني: الأضرار الفكرية والمعرفية

1. الآثار السيئة الكثيرة والمتعددة لتلك المعارف والأفكار والآراء المطروحة من خلال هذه الوسائل أنها تخالف تعاليم ديننا الحنيف، وشرعنا القويم، وقرآننا الحكيم، وسنة نبينا الكريم .

2- من البرامج التي تستهوي الأطفال والمراهقين والشباب تلك التي تعرض الأفلام الإرهابية والإجرامية وأفلام الرعب وما شاكلها، ولهذه البرامج مساوئ كثيرة ومضار كبيرة على واقع هؤلاء الأطفال والشباب بسبب تأثرهم الشديد بما يرونه، فيحاولون تطبيقه على الواقع، فقد دل العديد من الدراسات الجادة لحوادث إجرامية كثيرة مسجلة بأرقامها و أسماء أشخاصها في العالم العربي بالذات وفي العالم كله، ومنها الخطف أو السرقة أو حرق البيوت والمحلات أو الشنق أو القتل أنه إنما ارتكبها أصحابها تقليدا لما رأوه وعلى شاكلة ما عرض عليهم في هذه الوسائل وهم في غفلة عن الواقع وما ينتج عنه

(1) انظر: فاطمة خير، محمد، وسائل الإدمان المعاصر، ص25. انظر: علواني، عبد الوهاب، أطفالنا في ظل العولمة، مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة، العد 2، 2001م، ص170.

أو فقد سيطرة على العقل أو رغبة في نتائج وهمية.

فهل هناك أخطر من هذا وأشنع منه ..؟!

3- إن سهولة الحصول على المعرفة من هذه الوسائل الحديثة المتعددة دفع في كثير من الأحيان بعض الشباب إلى الكسل والخمول وعدم بذل الجهد في الوصول إلى المعرفة الحقيقية من خلال الاطلاع على الكتب والمكتبات ومصادر المعرفة الأخرى.

إن المعلومات التي تقدمها هذه الوسائل تحتوي أحيانا – على أخطاء مقصودة، أو غير مقصودة، وقد تؤدي بعضها إلى زعزعة الحقيقة وتشويش الفكر والخلاف بين الناس.

و كذلك فإن الحصول على هذه المعرفة بهذه السهولة يؤدي إلى قتل الإبداع ومظاهره وطرقه نظرا لاعتماد المرء على جهد الآخرين، وبذلك لا يظهر إبداع المبدعين المتميزين وكذلك تؤدي إلى الخلل في نقد المعلومات وتحليلها وتقييمها وإبداء الآراء فيها ومناقشتها، خوفا من الإنسان الذي لا يستطيع لسبب ما إبداء رأيه وإظهار فكره بسبب القيود السياسية.

4- إن الإدمان على هذه الوسائل وخاصة ما يتعلق منها بالعمليات الحسابية، كالآلات الحاسبة يضعف قدرة الذاكرة العقلية على إجراء هذه الحسابات بدون هذه الوسائل.

ولقد كان الجيل السابق يعتمد في إجراء العمليات الحسابية على فكره وذهنه وعقله (الجمع والطرح والضرب و التقسيم) مع حفظه لطرقها وأساليبها وأجوبتها واستعمالها في جميع مجالات الاحتياج لهذه العمليات الأربع، فنشط ذهن ذاك الجيل وتوسعت مداركه ومعارفه الحسابية وأتقنها بشكل دقيق.

– فالطفل يعتمد على جواب هذه الوسائل لا على جواب من ذاكرته، فكيف يجيب إذا توقفت هذه الوسائل لسبب ما في ظروف معينة، وهو لا يتقن الحساب الذهني؟ [1]

المطلب الثالث: الأضرار الاجتماعية

• إن الإدمان على هذه الوسائل ينتج أضرارا اجتماعية كثيرة، وتظهر هذه الأضرار الاجتماعية في نواح متعددة منها:

1. إن من الأضرار الاجتماعية للإدمان على هذه الوسائل وخاصة عند الأطفال والشباب

(1) الحايك، زهير رضا، الإعلام الإسلامي، دمشق، ط1، 2014م، ص94.

انعزالهم عمن حولهم من الإخوة والأصدقاء، هذا الانعزال الذي يؤثر سلباً في التكوين الاجتماعي، والتنشئة الاجتماعية للأطفال، فيفقد الطفل الرغبة في أن يجلس إلى أخيه، وأن يتبادل معه الحديث واللعب، مما يسبب انفراط عقد الحب بين الإخوة و كذلك بين الأصدقاء، أو ينفرط عقد العادات الاجتماعية وما لها من تأثير نفيس عميق إيجابي في نفوس الناشئة، وبالتالي تنقطع أواصر المحبة والتعاون والشعور بالآخرين وتفقد أحوالهم، ومساعدة بعضهم بعضا، والتألم لآلامهم، وأداء واجباته تجاههم فتتعمق الأنانية والعزلة والوحدة والبعد عن كل ما يتصل بالحياة الاجتماعية وتنقطع الروابط، مما يشكل خطرا جسيما على هذه الحياة التي تزداد فيها حاجة الأفراد إلى الروابط الاجتماعية فيما بينهم.

2. من الأضرار الاجتماعية من وراء الإدمان على هذه الوسائل الحديثة و خاصة بين الأطفال والشباب، أنها تعرفهم بأساليب الإرهاب والسرقة والإجرام وتشجعهم على ذلك، فقد يلجأون إلى تطبيق ما يشاهدون للحصول على الأموال التي لا تقدمها لهم الأسرة، والتي يسعون من ورائها إلى تغيير وسائلهم، وتحديدها أو شراء كل متعلقات هذه الأجهزة.

3. غيرت هذه الوسائل اهتمامات أفراد الأسرة، فبعد أن كانت اهتمامات ذات فائدة غدت اهتمامات لا فائدة منها، بل ضارة تؤدي إلى مخاطر جسيمة، فأصبح الكثير من أفراد الأسرة له اهتمام بالألعاب الإلكترونية المتعددة أو انشغال ببرامج متعددة مضرة من رياضية أو غنائية أو أفلام متردية ... أو غير ذلك.

. هذا وإن الألعاب الإلكترونية التي قد يشارك الوالد ولده في لعبها، فالقليل منها قد يفيد في تنمية الذاكرة، وحل الألغاز، والتفكير في الحلول، وفي إشباع الخيال لدى الطفل، وفي إذكاء روح التنافس لديه، لكن سلبياتها كثيرة جدا، وفسادها كبير ليس له حد، فهي تعلم أساليب ارتكاب الجرائم وفنونها وحيلها مع العنف والعدوان، وهناك ألعاب تروج الأفكار والألفاظ النابية والعادات السيئة والأخلاق الفاسدة والرذيلة.

. وقد أصبحت الألعاب الإلكترونية تعد بالملايين، وهي تتسم بالعنف وتؤدي إلى مضاعفة الهيجان الفسيولوجي الوظيفي، وتراكم المشاعر والأفكار العدوانية، وتتناقض مع السلوك الاجتماعي السوي المنضبط ولها إلى جانب ذلك آثار صحية سيئة كالسمنة المفرطة وحدوث النوبات المرضية المتعددة، من وراء إضاعة الوقت في مثل هذه

الألعاب لمدة طويلة[1].

المطلب الرابع: الأضرار النفسية

ومن خلال الإدمان على هذه الوسائل، تبين أن المدمنين وخاصة الأطفال والشباب منهم يعانون من أمراض نفسية كثيرة لم يكونوا مصابين بها من قبل، وتظهر في عدة عوارض منها:

1- القلق المستمر الناجم عن التفكير الدائم بهذه الوسائل حتى حين البعد عنها 2. عدم ضبط النفس عنها مع الفشل في تحديد ساعات استخدامها لتعلقه الشديد بها، ولو أدى به إلى سهر طويل، وعدم الشبع من استخدامها وقضاء الأوقات الطويلة معها، مع الشعور الدائم والرغبة في الدخول إليها وعدم تركها، وبذلك يتعود المدمنون وخاصة الأطفال والمراهقين عدم الشعور بأهمية الوقت، وعدم استغلاله الاستغلال الصحيح، وبذلك قمع الهوايات الأخرى المفيدة التي تعودت عليها الأجيال السابقة مثل الرسم والتلوين وتركيب المكعبات وغير ذلك من الألعاب المفيدة.

3- آلام نفسية واضطرابات متعددة، كالاضطرابات العصبية الشديدة، والتوتر المستمر، واضطراب المزاج، والضيق والتأفف، والخلافات مع جميع أفراد الأسرة.

4- حب الانطواء والوحدة والاغتراب والانعزال عن الآخرين، والشعور بالاكتئاب والقلق الدائم، وضعف الاستقلالية، والاعتماد على الذات، وزعزعة الثقة بالنفس، مع الاضطرابات العصبية الشديدة، ومن ثم فقد خسر هؤلاء المدمنون الراحة النفسية وطمأنينة القلب بعزلتهم هذه، وعدم تواصلهم مع من حولهم، وعدم تكوين الصداقات المفيدة معهم التي لها آثار إيجابية من الناحية النفسية.

5- ظهور آثار اضطرابات نفسية كالارتعاش وتحريك الإصبع بصورة مستمرة ناتجة عن إدمانه على هذه الوسائل.

6- الشعور بالحزن والاكتئاب والاضطراب والغضب عند عدم استطاعته استخدامها والتواصل معها، لسبب من الأسباب التي قد تعترضه.

7. حرص المدمن على إخفاء كل ما يقوم به، وخوفه الدائم من إطلاع الآخرين على أسراره، وغضبه الشديد مع استعمال العنف عند تعرف أحد أفراد الأسرة على هذه الأسرار.

(1) انظر: درويش، يحيى، الإنترنت وأضراره، دمشق، دار طيبة، ط1، 2018م، ص93.

8. كثير من هذه البرامج تعرض على الأطفال وتأخذ وقتهم وتؤثر فيهم في برامج خيالية لأشخاص خياليين يظهرون بصور بشعة مخيفة، وذلك يؤثر في الأطفال وفي حياتهم وسلوكهم، ويكسبهم الخوف والرعب وتشتت الفكر والهروب من الواقع، و يظهر التأثير السلبي لذلك في نومهم حيث يستيقظون مرات عدة وهم يصيحون ويبكون خائفين مذعورين، ويظهر عليهم الخوف والذعر.

كما أن لها تأثير كبيرا في إثارة العنف لدى الأطفال مما يجعلهم يرغبون في ممارسة ما يشاهدون في تلك الوسائل على إخوتهم الصغار من ضرب و إيذاء.

ولها تأثير كبير في تكوين شخصيات الأطفال والمراهقين واقتدائهم بشخصيات منحرفة غير سوية من خلال تعلقهم بهم وتقليدهم لهم وملابسهم وكلامهم وسلوكهم الشاذ.

– ولها تأثير سلبي أيضا في سلوك الأطفال وألفاظهم وطريقة كلامهم فهم يتعلمون من هذه الأفلام ألفاظا نابية مثل يا غبي، يا حقير، يا وقح .... إلى غير ذلك.

كل ذلك يعرض بأسلوب يستهوي نفوس هؤلاء الأطفال والشباب ويدفع رغبتهم لمعرفة الخيال والآفاق، وكل ذلك له تأثيره السلبي الشديد في هؤلاء الأطفال والشباب في سلوكهم ومعاملتهم، بالإضافة إلى نشوء العدوانية، وحب إيذاء الآخرين، والسيطرة عليهم، ومدافعتهم للتغلب عليهم، وكذلك فإن هذه الأفلام السيئة لها آثارها النفسية في نشوء الخوف والرعب عند هؤلاء الأطفال والشباب، بل لها تأثير كبير في اضطرابه السلوكي، واضطرابات نفسية أخرى متعددة تؤدي إلى عدم الرغبة في النوم مع القلق الدائم الذي يمنع النوم عنهم، فإن غلبهم النوم استيقظوا مرات عدة في الليل بحالة ذعر وخوف وصياح من الكوابيس التي يرونها في منامهم والمرتبطة بما شاهدوه في يقظتهم[1].

المطلب الخامس: الأضرار الصحية

إن الإدمان على هذه الوسائل له أضرار صحية جسيمة قد تأخر ظهورها وقد لا يمكن معالجتها، فتؤثر على المدمن لآخر حياته ويتحمل آلامها إلى مماته، وهي كثيرة منها:

1. أضرار تتعلق بالعمود الفقري، لأن المدمن يجلس مدة علوية إلى هذه الوسائل منسجما متفاعلا معها، لا يشعر بنفسه، وفي أكثر الأحيان تكون جلسته غير صحية مما يؤثر بعد مدة على عموده الفقري، فيشعر بآلام مضنية وأوجاع لا توصف في مستقبل حياته:

(1) علي، محمود، الإدمان الإلكتروني المعاصر، ص95. انظر: درويش، يحيى، الإنترنت وأضراره، ص103.

و قد يضطر إلى إجراء عمله عمليات جراحية لا تحمله عقباها، ولا تسر نتائجها.

2. أضرار تتعلق بالإجهاد البصري بسبب الاقتراب من شاشات هذه الأجهزة والنظر المركز إليها مدة طويلة، والعينان مفتوحتان دون أن ترمشا مما يؤدي إلى جفاف سطح مقلة العين، وجفاف القرنية الذي يؤدي إلى حلب الجراثيم، ويسبب الالتهابات المتعددة والإفرازات المستمرة، وبالجملة فإن بقاء مسافة النظر ثابتة إلى هذه الوسائل يؤدي إلى إجهاد عضلات العين المسؤولة عن ضبط الصورة على الشبكة ويبقيها مشدودة مدة طويلة مما يؤدي أيضا إلى انحرافات في العين وأمراض متعددة.

– كذلك فإن لهذه الوسائل أضرارا في جهاز السمع قد تودي في بعض الأحيان لفقد السمع بسبب متابعة الحفلات الصاخبة وخاصة عندما يضع السماعات الخاصة بالأذنين، فيكون تأثيرها سلبيا شديدا على حاسة السمع لأن هذه السماعات توصل الصوت مباشرة إلى قناة الأذن.

– ظهور التعب الدائم مع الخمول والأرق والحرمان من النوم وانهيار الأعصاب، بسبب ممارستها الطويلة والتفكير الدائم بها مع ملاحظة ظهور بوادر الهبل (فقد العقل والتمييز والتكلم مع النفس مع عدم شعوره بذلك، والتبول الليلي من جراء أحلامه الي تتصل بما شاهده من أفلام الرعب).

. وكذلك فإن جلوس الأطفال والشباب إلى هذه الوسائل تحجبهم عن الحركة وممارسة الرياضة المنوعة والتعرض للشمس، وكل هذه الأشياء لها آثار إيجابية على الجسم، منعوا منها من خلال جلوسهم الطويل إلى هذه الوسائل.

– والجلوس إلى هذه الوسائل طويلا مع عدم ممارسة الرياضة وتناول العديد من الأطعمة غير الصحية يؤدي إلى السمنة التي انتشرت في هذا الجيل، هذه السمنة كثيرا ما تورث أصحابها أمراضا خطيرة كالسكري وضغط الدم، وغيرها[1].

(1) انظر: ماضي، محمد سمير، الإنترنت وأثره على الأطفال، بيروت، د ط، 2010م، ص182، فاطمة خير، محمد، وسائل الإدمان المعاصر، ص25.

الخاتمة

الحمد لله على عظيم فضله، وواسع جوده وكرمه، وتوفيقه وتسديده، ومعونته في إتمام هذا البحث الذي اشتمل على **الإنترنت ومدى تأثيره على سلوكيات الطفل**، وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

وأسال الله تعالى أن يتفضل عليَّ بالنفع والقبول، وأسأله أن يسددني ويبعدني عن الزلل، ويرزقني حسن الخلق، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وينفعني به وجميع المسلمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

نتائج البحث

1. معرفة أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.
2. للإنترنت أضرار كبيرة على الأطفال.
3. تعريف المسلمين بخطورة الإنترنت على المجتمع.
4. للإنترنت أضرار كبيرة على العقيدة والإيمان والأخلاق والسلوك.
5. للإنترنت أضرار كبيرة فكرية، واجتماعية، ونفسية، وصحية.

الفهارس العامة:

. ثبت المصادر والمراجع.

فهرست الموضوعات.

ثبت المصادر والمراجع

1. الحايك، زهير رضا، الإعلام الإسلامي، دمشق، ط1، 2014م.

2. حجازي، عبد الرحمن، الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجى، بيروت، دار المعرفة، ط1، 2009م.

3. درويش، يحيى، الإنترنت وأضراره، دمشق، دار طيبة، ط1، 2018م.

4. علواني، عبد الوهاب، أطفالنا في ظل العولمة، مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة، العد 2، 2001م.

5. علي، محمود، الإدمان الإلكتروني المعاصر، دمشق، دار المحبة، ط1، 2017م.

6. فاطمة خير، محمد، وسائل الإدمان المعاصر، دمشق، دار العصماء، ط1، 2019م.

7. قاسم، حشمت، الإنترنت ومستقبل خدمات المعلومات، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة، دار غريب للطباعة، العدد 2، ١٩٩٩ م.

8. ماضي، محمد سمير، الإنترنت وأثره على الأطفال، بيروت، د ط، 2010م.

فهرست الموضوعات.